

فتاوى الألبانى } } 7112 } } الظاهر عنوان للباطن- خطر التشبه

بالكافار، ومنه: حلق اللحية

محمد ناصر الدين الألبانى

الظاهر عنوان الباطن. خلافاً لما يتوهّمكثير من الناس ممن لا عاقلين. ولعل من المفيد ان يذكر بمثل واحد او اكثراً مما يغفل عن الناس جل الناس. ان له ارتباطاً بصلاح القلب او فساده - [00:00:00](#)

ذلك ما ابتهل اليه جماهير المسلمين وبخاصة الشباب من التزيي والتشبه بالكافار. واسوأ ذلك التشبه فيما فيه مخالفة صريحة للاحاديث الصحيحة. كمثل لقوله عليه الصلاة والسلام حث الشارب واعفوا اللحي وخالفوا اليهود والنصارى - [00:00:40](#)

حلق اللحية اولاً فيه مخالفة لهذا الامر الصريح واعفوا اللحي. ثانياً فيه تشبه بالنصارى كما سمعتم في الحديث وكما هو الواقع ولا اريد ان اطيل البحث في هذه المسألة على اهميتها لاني انما تعرضت - [00:01:20](#)

قلت لها عرضاً ومن هذا التزيي هو الاعراض ها اللباس المسلمين في بلادهم كل منهم ينبغي ان يحافظ على زي بلده ولكننا نرى المسلمين جميعاً في كل البلاد مع اختلاف عادات - [00:01:50](#)

وازيائهم كما يدل ذلك على ذلك ما نشاهد في هذه البلاد التي تجمع من كل اطراف بلاد الاسلام نجد ازياء كثيرة. ولكن لا اتحاد بينها ولا اشكال في ذلك لأن الشارع الحكيم لم يفرض على المسلمين زياً خاصاً يجب عليهم ان يتزموه - [00:02:20](#)

ولكنه في الوقت نفسه فرض عليهم ان لا يتزموا زياً خاصاً هو زي الكفار فكان المسلمين اليوم اتفقوا على ان يوحدوا ازيائهم على النمط الاوروبي الكافر ولذلك فتجد السوري والمصري الى اخره كلهم يلبسون القميص والبنطلون - [00:02:50](#)

زي اوروبي وقليل منهم من يحافظ على زي بلده. هذا التشبه له اثره الفعال في قلوب المسلمين. من حيث لا يحسون ولا يشعرون اطلاقاً. ولذلك فيجب ان نعني في جملة ما نعني بصلاح الظاهر ايضاً مع اصلاح الباطن - [00:03:20](#)

لان هذا الاصلاح الظاهر ينفذ بالصلاح الى الباطن والافساد للظاهر ينفذ بالافساد وبالفساد الى الباطل. هذه الكلمة خرجت او الهمت ان اقولها بمناسبة ذلك التفرق الذي وقع فيه بعضكم حينما وجد الارض حالياً ليس فيها زحمة ونحن - [00:03:50](#)

نريد ان نحافظ على الادب لسنا في ذلك مكرهين وانما نحن في ذلك من لا وامر الرسول عليه السلام وسننته الصحيحة. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:04:30](#)